مطلقا وفرخت صلب الرجل وترائب المراة ان كان مستحكما بان
لايخرج لنحو مرض واشد الاصلي فخرج بمنيه مني غيره
كما اذا اوطأ الصغيرة التي لم تنزل وخرج منها منيه بعد غسلها
فلا يوجب خروجه منها غسلا اخر لانه لا مني لها يحتمل اختلاطه
بالخارج بخلاف موطوءة في قبلها ثم خرج منها المني وقد قضت
شهوتها بذلك الجماع لانه يغلب على الظن اختلاطه منها بالخارج
او يعيب حشفة فواضح اصلي او مشبه به منفصل او مقطوع
وان لم ينزل لخبر الصحيحين اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وصح
مسلم انما الماء من الماء منسوخ والمراد بالتقاء الختانين تحاذيهما وانها
بتحاذيان بدخول الحشفة لا بعضها وان جاوز قدرها العادة فلم
يجب به غسل نعم سن خروجا وخلافا وفي وجوبه او قدرها
عند فقدها بان قطعت او خلق بدونها ففي الاول يعتبر
قدر الذاهبة في بقية ذكرها وان جاوز طولها العادة وفي الثاني
يعتبر قدر المعتدلة لغالب امثال ذلك الذكر وفي ذكر
البهيمة يعتبر قدر يكون نسبته اليه كنسبة معتدلة
ذكر الادمي المعتدل اليه ولو ثناه وادخل قدر الحشفة منه مع
وجود الحشفة لم يؤثر والا اثر ولو قطع بعض الحشفة قدر من
باقي الذكر قدره سوا بعض الطول وبعض العرض وعلى هذا
فايلاج بعض الحشفة المشقوق فقط لا شيء فيه وان الذكر
المشقوق ان ادخل منه قدر المذاهب منها اثر والا فلا في فرج
اي فيما لا يجب غسله منه قبلا كان او دبرا ولو لسكة ومية
وجنية ان تحقق كعكسه على الاوجه ان كان ناميا وميتا
والذكر عليه حرقة او قصبة واضح اما الحي الموبر والوبر فيه

فلا غسل عليه الا ان تحققت جنابته كان اولج رجل في فرج امراة
او دبر فيجب المشكل يقينا والذكر الزائد ان اتصل مسه وجب
الغسل بايلاجه والا فلا فان اشتبه كون الخارج منيا او
مذيا اخير ولو بالتشهي فان شا جعله منيا واغتسل او مذيا
وغسله وتوضا لانه اذا التقى ختانا هما صار شاكا في الحدث والخبث
مهما الشك ويلزمه سائر احكام ما اختاره مالم يرجع عنه على
الاوجه ويرجع فيما يقضيه ما رجع اليه في الماضي لانه الاحوط ويحتمل
انه لا يعمل به الا في المستقبل فقط وهو الاوجه ويخير ايضا حنثي
بايلاجه في دبر ذكر او مانع من النقض او في دبر خنثى اولج ذكره
في قبله وكذا يخير المولج فيه ايضا والافضل لمن ذكر الاخذ
اي العمل بوجوب بنية الجميع عليهما اي بما يوجبه كل منهما
فيغسله مرتين به ويتوضا ويغتسل ليبرا بيقين والذي يجب
في عين الخارج منه ذلك انه لا يلزمه التخير لاحدهما وانه اذا
اصابه ذلك لا يلزمه غسله وان علم على ظنه انه مذي كبائر
مايتردد في نجاسته او يظنها ولا يجوز له الاقتداء بمن خرج منه
اذا اختار انه مذي ولم يغسله لانه حامل للنجاسة في ظنه وللمني
الخارج من الرجل والمراة ولو كان على لون الدم خواص ثلاث
لا توجد في غيره وهي مشهورة اي بواحد منها اذ لا يشترط اجتماع الثلاث
وهي منفصلة احدها التدفق وهو خروجه بدفعات وان لم يكن له
لذة ولا يريح تاليها لذة قوية حال خروجه مع فتور الذكر عقبها
وان لم يتدفق تاليها كونه فاتر الجنبة في حال رطوبة كريح العجين
اوطلع النخل وفي حال جفافه كريح بياض البيض وان لم يتدفق ولا
التذ بخروجه كان خرج مابقي منه بعد الغسل فان فقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)